رابط المادة على منصة باحث

حج النبي صلى الله عليه وسلم كأنك تراه

مع النبي صلى اله عليه وسلم في حجته كأنك تراه - 2

صلاح الصاوي

بيض اللهم لبيك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك اللهم لبيك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - 00:00:11

ان الحمد والنعمة لك والملك. عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم انا نسألك بحبنا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

ان تجعله شفيعا لنا يوم القيامة ان توردنا حوضه ان تدخلنا مدخله الا تفرق بيننا وبينه كما امنا به ولم نراه اللهم امين. لا نزال مع رسول الله صلى الله وسلم - 00:01:12

في اكرم سفر واعظم مسير لا نزال مع النبي صلى الله عليه وسلم في رحلته الميمونة المباركة في حجة الوداع من المدينة الى مكة انتهى بنا الحديث في اللقاء الماضي عند دفع النبي صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة. لما نزل - 00:01:32

لما نزل بالحليفة وقضى بها ليله في اليوم التالي عندما احرم صلوات ربي وسلامه عليه وكان نسكه القران احرم بالحج والعمرة معا لماذا؟ لانه كان قد ساق الهدي وكل من ساق الهدي من اصحابه حج قارنا. لكنه امر من لم يسق الحج ان يجعل نسكه - 00:01:56

متعة اي ان يحرم بالعمرة ثم يتحلل منها ثم اذا جاء يوم الثامن من ذي الحجة فانه يحرم بالحج من جديد دفع النبي صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة استوت به راحلته رفع صوته بالذكر والتو - 00:02:27

والتلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اله الحق لبيك سار النبي صلى الله عليه وسلم تحيط به قلوب اصحابه وارواحه - 00:02:48

ترمقه عيونه تفديه مهجهم ونفوسهم وهو معهم كواحد منهم لم توطأ له المراكب ولم تتقدمه المواكب ولم تشق له الطرقات ولم ولم تنصب له سرادقات سار بينهم كواحد منهم ليس له شارة تميزه - 00:03:13

الا بهاء النبوة والا جلال الرسالة يقول انس رضي الله عنه كنت رتف ابي طلحة على راحلته. وان ركبته لتكاد تصيب ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لبيك حجة وعمرة - 00:03:40

الناس من حوله يحيطون به كما تحيط الهالة بالقمر انزروا الى وصف جابر ابن عبدالله يقول نظرت مد بصري بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من راكب ومن ماش - 00:04:03

وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به - 00:04:24

سار النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الجموع الزاحفة من حوله ما بين راكب وماش فتنزل عليه جبريل ثم قال يا محمد مر اصحابك فليرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعائر الحج - 00:04:50

الذكر يبقى يسن رفعه في موضعين. عندما تؤذن فان الاذان جهرا ومقصوده ان يسمع الناس صوتا المؤذن وان يعلموا بدخول الوقت الطلبية في الحج افضل الحج العج والثج. اما العج رفع الاصوات بالتلبية واما الثلج فهو - 00:05:13

الدماء الهج يا محمد مر اصحابك فليرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج فاهتزت الصحراء وتجاوبت الجبال والوهاد والاكام بضجيج الملبين وهتافهم بتوحيد رب العالمين لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك - 00:05:43

كان الصحابة رضوان الله عليهم يزيدون في تلبيتهم لبيك ذا المعارج لبيك ذا الفاضل لبيك وسعديك والخير في يديك والرغباء اليك

والعمل لبيك ذا النعماء والفضل الحسن لبيك مرغوبا منك ومرغوبا اليك. لبيك حقا حقا تعبدا ورقا - 00:06:12
فلم يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شيئا. يعني ما انكر عليهم هذه التلبية لكنه لزم هو تلك بيته صلوات ربي وسلامه عليه ما زالوا يرفعون اصواتهم بالتلبية - 00:06:43
كما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم للوحي الذي تنزل به عليه جبريل مر اصحابك فليرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج فلم يبلغوا الروحاء حتى بحت اصواتهم من التلبية. نعم لم يبلغوا الروحاء حتى بحت اصواتهم من التلبية. لبيك اللهم لبيك - 00:07:02
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك اطياف الانبياء النبي عليه صلى الله عليه وسلم وهو يقطع هذه الفيافي الفساح كأن جبالها ووهادها واكامها واوديتها - 00:07:29
تروي له خبرها وتحدثه بمن بر بها فتراءت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اطياف الانبياء عليهم السلام الذين ساروا يأمون هذا البيت من قبله كانما يراهم امامه كانما يرافقهم في مسيره صلوات ربي وسلامه عليه - 00:08:04
لقد مر بفج الروحاء منطقة تبعد عن المدينة حوالي ثمانين كيلو فقال لقد سلك فج الروحاء سبعون نبيا حجاجا عليهم ثياب الصوف لقد مر لقد سلك فج الروحاء سبعون نبيا حجاجا عليهم ثياب الصوف - 00:08:32
لما مر بثنية فقال اي الثنية؟ وكلمة الثنية معناها يعني طريق في جبل. الثنية هي طريق في جبل ومنه الكلمة المعروفة ثنيات الوداع واتفق اغلب المؤرخين على وجود ثنيتين في المدينة المنورة - 00:09:01
احداهما في الجهة الشمالية على طريق الشام والاخرى في الجهة الجنوبية على طريق مكة. وكلتاهما تسمى ثنية الوداع وذلك لتوديع المسافرين عندها لكن يبقى الاختلاف التاريخي قائما في تحديد اي من الثنيتين استقبل عندها الانصار - 00:09:27
النبي صلى الله عليه وسلم. بكلمة ثنية طريق في ايه؟ في جبل كلمة طلعوا الثنايا الكلمة اللي هي الها الحجاج انا ابن جلى وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني يقصد به يعني يعني الرجل - 00:09:53
الخبير المجرب آآ الذي آآ له من جودة رأيه ومن صفاء ذهنه ما يستطيع ان يرتاد الامور وآآ ويصبر غورها ونحو ذلك فهي كلمة قالها في مقام الفخر والتهديد الى اخره - 00:10:13
اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب العالمين لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بثنية فقال اي ثنية هذه؟ فقالوا ثنية خرشا. فقال كاني انظر الى يونس ابن متى عليه السلام عليه على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف - 00:10:35
نعم خطام ناقته خلبة حبل وهو يلبي يعني تراءى له طيف نبي الله يونس ابن متى عند ثنية هرشة لما مر بوادي الازرق وهو قرب خليص فقال اي واد هذا؟ فقالوا وادي الازرق. فقال - 00:11:04
كاني انظر الى موسى على جمل احمر مختوم بخلبة واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي لما مر بوادي عسفان فقال يا ابا بكر اي واد هذا - 00:11:28
فقال وادي عسفان يا رسول الله قال لقد مر به كود وصالح على بكرات حمر على نوق حمر خطومها الليف ازروهم العباءة ارضيتهم النمار يلبون يحجون البيت العميق ففي كل موضع يمر به يتذكر من مر به - 00:11:54
من قبله من الانبياء والمرسلين وهم يقصدون حج بيت الله الحرام انها شعيرة ضاربة في عمق الزمن تتابع فيها انبياء الله ورسله فهل يتذكر المؤمن وهو يحج بيت الله الحرام - 00:12:22
انه يسير في اثر هذه القافلة العظيمة من انبياء الله ورسله في طريق صار فيه هود وصالح وابراهيم وموسى ويونس ومحمد صلى الله عليه وسلم وسيتبعهم فيه عيسى ابن مريم كما - 00:12:45
قال صلى الله عليه وسلم ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنيينهما معا عندما يسير حجاج بيت الله في هذا المسير انما يشعرون انه ذوو نسب عريق في الهداية - 00:13:08
ضارم باعماقه في تاريخ الزمن له مسير سار فيه انبياء الله ورسله نعم فيدعون ربهم. الذي سيرهم في طريقهم ان يجمعهم بهم يوم

القيامة مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 00:13:35
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. في طريقه صلوات ربي وسلامه عليه ان كان معلما وهاديا ومربيا وواعظا وناصحا يعلم الناس مناسكه يبصرهم بامور حجهم يجيبهم على اسئلتهم. لقد سمع رجلا يقول - 00:14:00
لبيك عن شبرمة فارسل اليه فدعاه من شبرما؟ فقال اخ لي او قريب لي فقال هل حججت عن نفسك؟ فقال لا. قال فاجعل هذه عن نفسك. ثم حج عن شبرمة. فاجعل هذه عن نفسك - 00:14:27
ثم حج عن شبرمة. رأى رجلا حافيا يسوق بدنه هدي مقلدة النعل وقد جهده المشي. كانوا بيعتقدوا ان ما يهدى الى بيت الله الحرام ما نسحبوش. لا يركب عليه تتعب البشر ولا نتعب النوق. نعم فقال اركبها قال انها بدنة. قال اركبها. قال انها - 00:14:47
قال اركبها. قال انها بدأت. فقال في الرابعة وانك اركبها ويلك اركبها يعني ان الله ان الله غني عن عن ان يعذب احدنا نفسه. واذا كركبها ويلك اركبها. يقول ابو هريرة فلقد رأيته راكبها. يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها - 00:15:16
وكان صلى الله عليه وسلم يمر بالرجال يمشون فيأمرهم بركوب هديهم الذي معهم. وفي امره صلى الله عليه وسلم بذلك نقض ومخالفة لشعائر الجاهلية لما كانوا عليه في الجاهلية من اكرام بدنهم - 00:15:45
التي يسوقونها في الحج بترك ركوبها كالبحيرة والسائبة والوصيلة والحام. لقيه احد اصحابه ابو طليق. فقال يا رسول الله ان امرأتي ام طليق تقرئك السلام. وان لي جمل وناقة فقالت لي اعطني جملك احج عليه فقلت هو حبيس في سبيل الله انا عامله وقف في سبيل الله - 00:16:10
فقالت انه في سبيل الله ان احج عليه. انا مش اعمل عليها بيزنس. انا اعمل ايه؟ حاج انه في سبيل الله ان احج عليه فاعطني الناقة فقلت لا اوثر على نفسي احدا - 00:16:40
نعم قال فاعطني من نفقتك. قال ما عندي فضل عما اخرج به وادعه لكم ولو كان معي لاعطيتك نعم فقامت في اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيته السلام وقل له الذي قلت لك. احك القصة دي زي ما حصل كده. احكيها للنبي عليه الصلاة والسلام. وشف - 00:17:00
كيف يصوبك وكيف يعلمك؟ فقال صلى الله عليه وسلم صدقت ام طليق لو اعطيتها جملك كان في سبيل الله انت جعلته وقفا في سبيل الله. والمرأة تريد ان تذهب به الى الحج - 00:17:26
فهو الحج ليس عملا من اعمال الدنيا وقربة من القربات وطاعة من الطاعات فلو اعطيتها جامد لك. الذي جعلته وقفا وحبسته في سبيل لكان ذلك في سبيل الله. ولو اعطيتها من نفقتك - 00:17:43
اخلفها الله لك وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب نعم فقال له فما يعدل الحج ما يعدل الحج؟ معك يا رسول الله؟ فقال عمرة في رمضان - 00:18:00
اللي فاتوا الحج معك ما الذي يفعل ما يعدو الحج معطف. طبعا قلنا في الثواب والجزاء وليس في الاجزاء. يعني الذي لم يحج لو عمل مية مية عمرة في شهر رمضان لا يسقط ذلك عنه فريضة الحج. لما مر بجبل جمدان - 00:18:28
قال اين السابقون؟ قالوا يا رسول الله لقد مضى ناس وتخلف ناس فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون سبق المفردون فقالوا وما المفردون يا رسول الله؟ فقال الذاكرون الله كثيرا - 00:18:50
والذاكرات الذين يهترون يعني يولعون. الذين يهترون في ذكر الله يضع الذكر عنهم هم اثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا يضع الذكر عنهم اثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا جمدان جبل على الطريق - 00:19:15
من المدينة الى مكة وهو اقرب الى مكة فهو المبشر بقرب الوصول الى غاية السفر وهي مكة والسابق اليه قد سبق في سفره طب المفردون جمع لكلمة مفرد. المفرد الذي ليس معه الا بعيره. وهذا يكون خفيفا سريعا سابقا - 00:19:43
ليس مثقلا باحمال تعوقه في سفره فلفت النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب البصائر الى معنى اعظم وهو السبق في الاخرة نعم وان الذين يأتون خفافا من الاوزار فيسبقونا فيها هم الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. لان اكثارهم من الذكر يضع عنهم اثقال - 00:20:08

خطاياهم فانزر الى لطف الاشارة وقصر الدرس مع بلاغته. وكيف جعل نبينا صلى الله عليه وسلم من مسيره في هذا جعل مسيره في هذا عامرا بهذه اللطائف واللفتات الرائعة والمعاني الجميلة - 00:20:38
يعلم الجاهل يصوب المخطئ ويدل على فضائل الخير صلوات ربي وسلامه عليه سار النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه بين المدينة ومكة مسافرا. مم. يلقى ما يلقاه المسافر من وعثاء السفر ونصب الطريق - 00:21:01
لقد مرض صلى الله عليه وسلم في مسيره هذا اشتد به صداع الشقيقة فاحتجم في وسط رأسه في مكان يسمى لحي جمل واحتجم على ظهر قدمه من وجع كان برجله - 00:21:24
وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم نساؤه كلهن رضي الله عنهن. بحجة الوداع صارفا معه نساؤه جميعا فلما كان ببعض الطريق نزل غلام للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له انجشه - 00:21:46
وكان حسن الصوت فجعل يحدو الابل ويسوقها يغني لها ينشد لها. فاسرعت الابل بحدائه فقاله النبي صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشه رويدك سوقك رفقا بالقوارير ويحك يا انجش. رويدك سوقك. رفقا بالقوارير - 00:22:06
والقوانين يقصد بها النساء ايرفق بهن فقد اسرعت بالابل فبينما هم يسيرون مسرعين بركة جمل امنا صفية بنت رضي الله عنها فتقدمها الركب فجعلت تبكي ورجع اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخبر بذلك. فجعل يمسح دموعها بيده الشريفة ويسكنها - 00:22:36
وجعلت تزداد بكاء وهو ينهاها فلما اكثرت انتهرها وامر الناس بالنزول ولم يكن يريد ان ينزل. وكان اليوم يوم صفية فلما نزلوا ضرب خباء للنبي صلى الله عليه وسلم ودخل فيه - 00:23:13
ولم تدري صفية ما يلقاها به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت عليه. يا ترى اذا اذا دخل ماذا سيفعل بها هي هي التي تسببت ببكائها في ان امر النبي صلى الله عليه واله وسلم الركب بان ينزل ولم يكن يريد ان ينزل - 00:23:37
وخشية ان يكون قد وجد في نفسه عليها فانطلقت الى عائشة رضي الله عنها فقالت لها تعلمين انني لم اكن ابيع يومي من رسول الله بشيء ابدا واني قد وهبت - 00:24:04
لك يومي هذا على ان ترضي رسول الله عني الموضوع مش سهل يعني. نعم رضي الله عنهن جميعا تعلمين اني لم اكن ابيع يوم من رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ابدا. واني قد وهبت لك يومي على ان ترضي رسول الله عني - 00:24:24
قال عائشة نعم فلبست ثيابها ثم انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فرفعت طرف الخباء قالها مالك يا عائشة ان هذا ليس ليس بيومك ما لك يا عائشة ان هذا ليس بيومك. قالت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:24:56
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فنام صلى الله عليه وسلم القيلولة مع اهله. نعم فلما كان عند الرواح نعم قال لزوجته زينب بنت جحش رضي الله عنها يا زينب اعيري اختك صفية جملا. يا زينب اعيدي - 00:25:25
صفية جملا وكان زينب من اكثر ازواجه جمالا لكنها اخذتها الغيرة فقالت انا اعير جملي ليهوديتك؟ نساءهن نساء ضعف البشرية. انا اعير ليهوديتك اي زوجتك اليهودية. الله اكبر. باعتبار ما كانت عليه قبل ان يصطفيها المصطفى صلى الله عليه وسلم. نعم فغضب - 00:25:49
النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك منها فهجرها ولم يكلمها ولم يأتها ولم يقسم لها حتى رجع الى المدينة. حتى رجع الى المدينة. صح الموقف ضخم فاحتاج هذا الايه؟ الحزم. آآ صلوات ربي وسلامه عليه - 00:26:19
في احد منازله صلوات ربي وسلامه عليه في الطريق في مكان يسمى العرج جلس النبي صلى الله عليه وسلم وبجانبه زوجه عائشة. وجلس صاحبه ابو بكر وبجانبه ابنته اسماء رضي الله عنها - 00:26:47
وكان ابو بكر ينتظر ان يطلع عليه غلامه بزاملته. الزامل الناقة اللي شايلة ايه؟ اللي شايلة الزاد والمتاع التي كانت تحمل متاعه ومتاع النبي صلى الله عليه واله وسلم. فطلع الغلام وليس - 00:27:04
معه بعيره فقال ابو بكر اين بعيره؟ فقال اضللته البارحة. تاه مني. اين بعيره؟ فقال اضللته فطفق ابو بكر يضربه ويقول بعير واحد

تضله وجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه ويبتسم ويقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع - 00:27:24
انظروا الى هذا يعني كيف يضرب هذا الغلام وهو انظروا الى هذا المحرم ما يصنع في مشهد زاخر بالرحمة والرأفة بالغلام والاستشعار لهيبة النسك. وعظمة الشعيرة وايحاء لطيف لابي بكر - 00:27:51
ان يرفق بغلامه. لما بلغ ال نضلة الاسلمي ان زامية رسول الله قد ضلت جاءوا اليه بجفنة من حيس. طعام فاقبلوا بها حتى وضعوها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو - 00:28:14
البعير اللي عليه الزاد والزوادة ضاع. فجاءوا اليه بشيء يأكله صلى الله عليه وسلم. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم هلم يا ابا بكر فقد جاء الله بغداء طيب. هلم يا ابا بكر فقد جاء الله - 00:28:36
اداء طيب وجعل ابو بكر يغتاظ على الغلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هون عليك يا ابا بكر فان الامر ليس اليك ولا ولا الينا معك وقد كان الغلام حريصا على الا يضل بعيره. وهذا خلف مما كان معه. وحصل يعني ما حصلش حاجة - 00:28:56
والغلام ما قصدش وما كان وما فعل ذلك قاصدا ولا متعمدا. والله جل وعلا اخلف علينا وجاءنا بهذا الطعام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله وابو بكر وكل من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شبعوا - 00:29:22
ثم اقبل صفوان ابن المعطر رضي الله عنه وكان على ساقة الناس. كان في اخر الموكب والبعير ومعه وعليه الزاملة. فجاء حتى اناخ على باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:42
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر انظر هل تفقد شيئا من متاعك؟ فقام فنظر فقال ما فقدت الا قعبا زي كوب. كنا نشرب في فقال الغلام هذا القعب معي. فقال ابو بكر - 00:30:02
لصفوان ادى الله عنك الامانة. وجاء سعد بن عبادة وابنه قيس رضي الله عنهما ومعهما زاملة ايضا تحمل زادا يأمان رسول الله صلى الله عليه وسلم عشان يعوضوا الايه؟ البعير اللي هو - 00:30:22
فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بباب منزله وقد رد الله عليه زاملته. فقال سعد يا رسول الله لقد بلغنا ان زاملتك ضلت الغداء وهذه زامدة مكانها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء الله - 00:30:42
فارجعا بزاملتكما. بارك الله عليكما ثم قال اما يكفيك يا ابا ثابت ما يصنع بنا في ضيافتك منذ نزلنا المدينة هو انت قصرت في حاجة واحنا منذ زلنا المدينة وانت تصنع وبيتك مفتوح وكل حاجة مفتوحة. اما يكفيك يا ابا ثابت ما يصنع - 00:31:02
في ضيافتك منذ نزلنا المدينة. فقال سعد المنة لله ورسوله. والله يا رسول الله الذي تأخذ من اموالنا احب الينا من الذي تدع. المنة لله ورسوله. والله يا رسول الله - 00:31:28
الذي تأخذ من اموالنا احب الينا من الذي تدع؟ فقال صدقتم يا ابا ثابت. ابشر فقد افلحت ان الاخلاق بيد الله عز وجل فمن اراد ان يمنحه منها خلقا صالحا منحه ولقد منحك - 00:31:48
الله خلقا صالحا فقال الحمد لله الذي فعل بذلك. لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الابواء اهدى له الصعب ابن جثامة رضي الله عنه لحم صيد. وكان عجز حمار وحش يقطر - 00:32:08
قدماء الحمير المحرمة الحمر الاهلية. حرمها النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر. اما الحمار الوحشي يجوز اكله نعم فرده النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى في وجهه كراهية رد هديته فقاله معتذرا. ومؤانسا انا لم نرده - 00:32:28
اهية له ولكنها حرم لا نأكل الصيد. يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم انحروا ولولا انا محرمون لقبلناه منك. مشهد في غاية الرفق والتلطف. حيث قرأ رسول الله مشاعره النفسية. وسارع الى بيان السبب الذي جعله يرد هديته - 00:32:52
ولم يترك مشاعره نهبا لاحتمالات مؤلمة ثم طيب قلبه واخبره انه كان سيقبل الهدية لو كان غير محرم. فصلوات الله وسلامه على من وصفه ربه بقوله عزيز عليه ما عنتم حريصا عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:33:22
لما قرب النبي صلى الله عليه وسلم من مكة نزل مكانا يقال له سرف وعرض على اصحابه من لم يكن ساق الهدي ان يجعلها عمرة ان كانوا قارنين فانهم يجعلون احرامهم عمرة - 00:33:48

واذا فرغوا منها تحللوا واحرموا بالحج في وقته في الثامن من ذي الحجة ويصبحون متمتعين. من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل. ومن كان معه هدي فلا ولم يعزم عليهم. فالان - 00:34:09

بها والتارك لها من اصحابي. ثم دخل على عائشة رضي الله عنها فاذا هي تبكي. فقال لها ما فقالت والله لوددت لم اكن لو لم اكن ان لم اكن خرجت العام - 00:34:29

فقال فما لك؟ نعم فقالت سمعت قولك لاصحابك ومنعت العمرة. فقال فلعلك نفستي اي حطي. فقالت نعم. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسري عنها ويواسيها ويتلطف بمشاعرها ويقول ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم وانما - 00:34:46

انت امرأة من بنات ادم وقد كتب الله عليك ما كتب عليهن فلا يضرك. افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري وكوني في حجك وكوني في حجك فعسى الله ان يرزقك فيها. يقوم ربنا يعوضك وتاخدي عمرة منفصلة. وهكذا - 00:35:17

كان النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس لاهله برا بهم. رعاية لمشاعرهم احتفالا واهتماما بما يهمهم. وهكذا كانت امنا عائشة مباركة في شأنها كله. فكان ما اصاب في هذا المكان - 00:35:45

تشريعا ظاهرا لنساء الامة كلها اذا اصابهن ما اصابها. ازا حضت المرأة وهي محرما يعني تكمل وتفعل ما يفعله الحاج غير انها لا تطوف بالبيت. فاذا طهرت فانها تطوف بالبيت وبين قوسين لو كانت المرأة مرتبطة برفقة - 00:36:04

لا يمكن ان ان تنفصل عنها. والرفقة والرفقة سوف ترحل وحيضها لم ينتهي اذا دخلت في مضيق بهذه الصورة تستثمر تتحفظ ثم تطوف رغم كونها حائضا. لان اذا ضاق الامر متسع - 00:36:29

يعني اذا اذا لم يكن سبيل الى اجمالي حجها الا على هذا النحو. الرفقة لا تنتزرها. وهي لا تستطيع ان تبقى وحدها بمفردها في هذه الحالة استثناء استثناء لها ان تتحفظ وان تطوف رغم كونها حائض وتنصرف تعنو انه رخص للحائط حتى في قضية طواف - 00:36:49

الوداع اذا انتهت من الحج ولم تكن قد طافت للوداع واصابها الحيض يرخص لها في ان تترك طواف الهدى. نتوقف عند عند هذا القدر ان شاء الله تعالى ارجو ان تتابعونا لكي نكمل هذا - 00:37:16

الحديث الشيق احنا واقفين على مكة داخلين الان احنا خلصنا الطريق وعلى مشارف مكة لكي اعرف ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتأهب لدخول مكة صلوات ربي وسلامه عليه - 00:37:36

لبيك اللهم لبيك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك اللهم لبيك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - 00:37:56

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك اللهم - 00:38:37